

12- شرح حديث « تلك عاجل بشرى المؤمن.... » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة فما لنا من ربنا واحيانا تحية للعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وصلاة الله وسلامه الاتمان الاكلمان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا وامامنا وقودتنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:00:48

اما بعد فاهلا بكم ومرحبا في هذا اللقاء وهو اللقاء الحادي والعشرون ضمن لقاءات المستوى الثالث في هذه الاكاديمية التي ندعو الله تعالى ان تكون مباركة نافعة في لقاءنا هذا - 00:01:14

سوف نتدارس الحديث السابع عشر حديث انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه - 00:01:34

راوي هذا الحديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وارضاه انس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وملازمه اذ حظي بما لم يحظ به كثير من الصحابة الكرام - 00:02:02

ذلكم ان النبي عليه الصلاة والسلام حين هاجر الى المدينة جاءت به اعني بانس امه ام سليم رضي الله عنها ورضي الله وعن انس فقالت يا رسول الله هذا انس يخدمك - 00:02:25

فكان ملازما لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان عالما بكثير من احوال النبي عليه الصلاة والسلام حتى انه روى عدد شعرات الشيب في لحية ورأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك دعا له النبي عليه الصلاة والسلام حتى - 00:02:46

كثر ما له وولده وهو رضي الله تعالى عنه وارضاه من المكثرين من رواية الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا الحديث المتفق عليه هذا الحديث المتفق عليه - 00:03:12

من جوامع كلم المصطفى عليه الصلاة والسلام وهو يتمم في مجمل معناه ما تقدم في اللقائين الماضيين في الحديث عن الاخوة بين المؤمنين ذلكم انه قد تدارسنا سابقا حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:32

المؤمن للمؤمن وفي رواية في البخاري ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ذكرنا جملة من النصوص المتظافرة المتظاهرة في هذا المعنى الاخوة الايمانية في هذا الحديث امر مهم في امر مهم غاية في الاهمية - 00:03:57

ذلكم ان الامام البخاري رحمه الله تعالى ترجم على هذا الحديث فقال باب من الايمان من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه ولنا وقفات مع هذا الحديث العظيم ما مدلول قوله عليه الصلاة والسلام - 00:04:24

لا يؤمن هل ذلك نفي لاصل الايمان ام لواجب من الايمان ام لكمال الايمان المستحب ثم ما هي الدلالة المستفادة من قوله لا يؤمن احدكم ثم قال حتى يحب لاخيه. فما حكم المحبة للانسان لاخيه - 00:04:55

ما يحب لنفسه ثم هل قوله عليه الصلاة والسلام حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي الذي يحب لنفسه فهل يعني ذلك ان يحب لاخيه نفس الشيء الذي هو يحبه نفسه ذاته ام لذلك مدلول - 00:05:22

اخر سنجيب باذن الله تعالى على هذه الاسئلة اما مطلع هذا الحديث وهو وهو المعنى الاساس الذي ترجم عليه الامام البخاري فهو

بيان ان هذا الامر من شعب الايمان من شعب الايمان - 00:05:45

ان يحب المؤمن والعبد كما جاء في رواية او احذكم كما جاء في رواية ثالثة ما يحب ان يحب لاختيه ما يحب لنفسه هذا الامر من شعب الايمان وثمة سؤال ايضا - 00:06:10

هل ذلك امر يسير ان يحب لاختيه ما يحب لنفسه اليس قد جبل الانسان على التفوق على حب التفوق على النوع ذلك سيأتي الحديث عنه ان شاء الله. الذي يهمننا في هذا في هذه الوقفة - 00:06:29

ان النبي عليه الصلاة والسلام بين بيانا جليا ان هذه الخصلة ان يحب المؤمن لاختيه ما يحب لنفسه انها من شعب الايمان بل بهذا الاسلوب العظيم حيث نفى نفى الايمان - 00:06:53

عن من لم يقيم بهذه الخصلة ان يحب لاختيه ما يحب لنفسه هذا هو الامر الاول. الامر الثاني لا يؤمن احذكم هل ذلك يعني نفى نفى الايمان بالكلية ام المقصود امر اخر - 00:07:14

لا بل المقصود نفى نفى واجب من الايمان فان الايمان الايمان قد ورد في نصوص الشرع نفىه عمن ترك ركنا من اركانه او واجبا من واجباته الايمان قد ينفي اسم الايمان قد ينفي عن من اخل بواجب من واجبات الايمان. بالمثال يتضح المقال - 00:07:37

قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن فنفي الايمان عمن وقع في هذه الكبائر - 00:08:11

الزنا والسرقه وشرب الخمر فهل يعني ذلك نفى اصل الايمان بحيث لم يعد هذا الذي وقع في هذه الكبيرة مؤمنا كلا بل المراد نفى كمال واجب او نفى واجب في الايمان - 00:08:34

انتفى عنه الاسم اسم الايمان قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن بعض العلماء قال اي حين مقارفته يرتفع عنه الايمان كالظلة وبعضهم قال بل المقصود نفى اسم الايمان وان كان نفى اسمه لانتفاء واجب من واجبات الايمان - 00:08:58

كمال واجب لانه لو كان على لو ادى حق الايمان الواجب لما اقتترف هذه الكبيرة نستكمل الحديث عن الحديث بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى كل ابن ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون. من طبيعة بني ادم الوقوع في الذنوب. لكن خيرهم من يفزع الى التوبة - 00:09:20

فمن تاب الى الله فرحنا بتوبته وهنأناه عليها. فان الله تعالى لما تقبل توبة كعب بن ما لك استقبله النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. وقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك - 00:10:02

والتائب منكسر يحتاج الى من يلفظ به حتى يثبت على طريق الهداية. قال تعالى من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حول ونفتح له باب الامل. ونشره بسعة رحمة الله وانه يقبل التائبين. قال تعالى - 00:10:22

الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ولا نوبخه ولا نعتفه بذنب قد تاب منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيه - 00:10:52

فيكم ولكن قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ولا نعيه بسالف ذنبه ولو بعد حين قال الحسن البصري رحمه الله كنا نحدث انه من غير اخاه بذنب قد تاب الى الله منه ابتلاه الله عز وجل - 00:11:12

به وندله على ما يثبتته على طريق الهداية. كتلاوة القرآن وذكر الله تعالى وصحبة الاخيار فجر الاشرار ونواليه بالزيارة والسؤال عنه. ونصطحبه معنا الى مجالس العلم والفضل. ولنستر عليه ولا نخبر بما علمنا من معاصيه. وننصحه ان يستتر نفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما - 00:11:32

ستره الله في الدنيا والاخرة. وينبغي ان تساعد التائب على معيشتته. فمن تاب من وظيفة محرمة نسعى له في وظيفة مباحة. ومن تاب من كسب محرم نوفر له باب كسب حلال. فالمساعد التائب والمشارك في التوبة - 00:12:02

فانها واجبة على الجميع. وكلنا يرجو الاعانة عليها. قال تعالى وتوبوا جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون مرحبا بكم مرة اخرى. اذا قد جاءت النصوص احيانا بنفي اسم الايمان عمن اخل بواجب من واجبات الايمان - 00:12:22

كمثل كمثل من وقع في السرقة والزنا او كما قال عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال من لا يأمن جاره بوائقه يعني غلوله غوائله وشروبه - [00:13:07](#)

هل معنى ذلك انه لا يؤمن يعني كفر بالكلية وخرج من الملة؟ الجواب لا لكن ترك واجبا من واجبات الايمان فنفي عنه اسم الايمان وقد جاءت النصوص والدالة هذه منها بنفي اسم الايمان عمن اخل او ترك واجبا - [00:13:25](#)

من واجبات الايمان. اما اسم الاسلام اسم الاسلام فلا يعرف كما ذكر بعض العلماء فلا ينتفي بانتفاء بعض واجباته فلو اخل بواجب مثلا او انتهك محرما انه لا يقال ما هو بمسلم فلا يقال ما هو بمسلم لا ينفي اسم الاسلام الا اذا خرج من الاسلام. اما اسم الايمان فانه - [00:13:47](#)

قد ينفي عمن اخل بواجب من واجباته ولكنه يبقى في دائرة الاسلام قد يبقى في دائرة الاسلام. فقول المصطفى صلى الله عليه واله وسلم لا يؤمن احدكم اي لا يؤمن ايمانا يقوم به لا يؤمن ايمانا - [00:14:16](#)

القدر الواجب من الكمال. لان ثمة من الكمال ما هو مستحب بعض الناس يجمل فيقول لا يؤمن احدكم اي الايمان الكامل طيب الذي لا يؤدي السنن ولا يؤدي الرواتب ولا يؤدي السنن. هل ايمانه كامل - [00:14:40](#)

اذا هذا اشكال الذي فالتحقيق والله تعالى اعلم لا يؤمن احدكم اذا قيل الايمان اذا قيل كمال الايمان فهو كمال الواجب لانه ترك واجبا من واجبات الايمان. اذ ارتكب شعبة من الشعب التي تخالف الايمان - [00:15:04](#)

وايضا لا يقال كما قال بعض اهل البدع العقديّة انه خرج بالكلية من الاسلام. ولم يعد عنده اصل الاسلام نعم اذا فالحق وسط بين هذين الطرفين. نعم اخل بواجب من واجبات الايمان. لا يؤمن احدكم قد اخل بواجب - [00:15:24](#)

اذا قال بعضهم اخل لا يؤمن ايمانا كاملا فهو الكمال الواجب. وليس الكمال المستحب. فان العبد لو فرط وقصر في المستحب حبات ولكنه لم يرتكب المحرمات لا يقال ان ايمانه كامل. تلك شهادة عظيمة - [00:15:46](#)

نعم اذا لا يؤمن احدكم وفي رواية لا يؤمن احد او نحو ذلك حتى يحب لاخيه ما دلالة قوله عليه الصلاة والسلام لاخيه هنا لم يقل حتى يحب لغيره او حتى كلمة اخرى قال لاخيه - [00:16:04](#)

فان في هذه اللفظة التعليل لهذا الامر كيف تحب لغيرك ما تحب لنفسك؟ لانه اخوك واعظم الاخوة اخوة الايمان فهذه فيها الاشارة الى التعليم وفيها استعمال اللفظ الذي فيه الحث والحض على الامتثال - [00:16:30](#)

وهذه من البلاغة من البلاغة وحسن الخطاب لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ولم يقل لغيره بل قال لاخيه فيه الاشارة الى امر هو كالتعليل كالسبب في هذا الامر كيف تحب له ما تحب لنفسك؟ لانه - [00:16:57](#)

اخوك ثم قوله عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب هذا خطاب وبيان لشعبة من شعب الايمان تتجاوز الامر الظاهر في المعونة والمساعدة والنصرة تتجاوز ذلك الى امر باطن - [00:17:17](#)

الا وهو القلب فان منبع المحبة اصلها في القلب قال حتى يحب ليس فقط لا يقوم فقط بالاعمال الظاهرة التي يكون فيها عون للمسلم وذلك حسن بل يكون في في قلبه وفي قرارة نفسه يكون يكون قائما بهذا وهو ان يحب - [00:17:53](#)

لاخيه ما يحب لنفسه. فاذا احب لاخيه ما يحب لنفسه ان بنى على ذلك اعمال كثيرة بحسب استطاعته الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:18:20](#)

اذا احبوا لهذا فهذا الحديث من جوامع كذب المصطفى عليه الصلاة والسلام. اذا احب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه فانه سيعينه اذا وسينصره اذا احتاج وسينصحوه اذا احتاج من النصيحة يعني. وسيقوم معه الى اخر ما يمكن ان ما يستطيعه لان منبع ذلك كله هو محبته - [00:18:40](#)

له في القلب فهو يحب ليس فقط يحب له خيرا بل يحب له ما يحب لنفسه. لا شك ان هذه مرتبة عظيمة بلغها المؤمن نعم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:19:06](#)

ثمة سؤال سبقت الاشارة اليه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب ما يحب اي الذي يحب لنفسه فلنفرض مثلا انه يحب لنفسه

يحب لنفسه مثلاً هنيئاً ان آآ ان يملك - 00:19:28

امراً مما يملكه الناس. ولنفرض مثلاً سيارة فهل لا يؤمن حتى يحب لآخيه ذات السيارة التي احبها ذاتها نفسها قال بعض العلماء منبهاً وان كان اللفظ محتملاً لكن المقصود حتى يحب لآخيه مثل ما يحب لنفسه. وليس عين - 00:19:55

ما يحبه لا يلزمه اذا احب سيارة بعينها مثلاً لا يلزمه ان يحب ان تكون هذه السيارة ذاتها التي هي عند لا يحب لا يلزمه ان ان يحب ان تكون هذه السيارة ذاتها التي هي عنده ان تكون لآخيه. بل ان يحب له مثل ذلك. نبه على هذا - 00:20:23

هذا بعض العلماء نعم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه ذكر بعض اهل العلم سؤالاً عند هذا الحديث هل هل يسهل ذلك على الانسان جبلة النفس من حيث الاصل - 00:20:44

على حب التفوق على النوع على الغير تحب ان تكون هي الاعلى ما تحب ان يكون الآخرون مثلها وهنا يقول حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه فكيف ذلك الا يشق ذلك - 00:21:16

اليس في ذلك تكليف بما يشق نعم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه اليس في ذلك مشقة؟ كيف يمكن ان يصل الانسان الى هذه المرتبة هل هذا امر - 00:21:37

يسهل على الانسان الجواب عن هذا السؤال هو ما سنعرفه ان شاء الله ولكن بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى بالعلم كالآزهار في البستان للايمان اركان يقوم عليها ولا يصح الا بها. ومنها الايمان بالقدر وهو تقدير الله تعالى لكل ما يقع في - 00:21:57

كون حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وللايمان بالقدر مراتب. منها فالإيمان بعلم الله الازلي وانه احاط بكل شيء علماً. وانه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلاً. قال تعالى - 00:22:36

ان الله بكل شيء عليم. فلا يتجدد له علم بعد جهل ولا يلحقه نسيان بعد علم ومن الايمان بالقدر الايمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في - 00:22:56

المحفوظ فكل ما جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيامة مكتوب عند الله. قال تعالى وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. ومن الايمان بالقدر الايمان بالارادة والمشيئة. فنؤمن بان كل - 00:23:16

كل ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشئته. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يسأل عن ما يفعل لكمال حكمته وسلطانه وهم يسألون. ومن الايمان بالقدر الايمان بالايجاد والخلق. فنؤمن - 00:23:46

ان الله خالق كل شيء. لا خالق غيره ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل عمله وكل متحرك وحركته. قال الله تعالى كل شيء وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولجأ اليه. فالخير كله من عنده - 00:24:06

سبحانه ومن امن بالقدر اخذ بالاسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل توكلوا عليها نقص في التوحيد. ومن امن بالقدر اطمأنت نفسه. وثبت عند المصائب لعلمه انها - 00:24:36

قدر قال تعالى الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. والله لا يحب كل مرحباً بكم مرة اخرى - 00:24:56

مع حديث حب المؤمن لآخيه ما يحب لنفسه ذكر بعض اهل العلم السؤال المشار اليه والجواب عن هذا والله تعالى اعلم من وجهين اما الوجه الاول وهو ان ذلك انما يحصل بترويض النفس - 00:25:58

وتربيتها لان هذا من شعب الايمان حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه هذا امر كيف يحصل الانسان هذه المرتبة بترويض النفس لان لانه قد لا يسهل على الانسان هذا الامر - 00:26:21

واما الامر الثاني فهو والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم ان الانسان اذا عرف ان هذا من شعب الايمان وانه ينال به رضا الرحمن وهو يحب لآخيه ما يحب لنفسه ليس فقط - 00:26:46

لمصلحة آخيه بل لمصلحة نفسه لتحقيق هذه المرتبة وهي مرتبة الايمان اذا كون الانسان تحصل هذا مع انه قد يخالف اصل ما جبل عليه جبل الانسان على حب التفوق على نوعه وعلى اقاربه وعلى بني جنسه - 00:27:08

كيف يتغلب على هذا؟ أولا بالايمان والمجاهدة ان هذا من شعب الايمان. الامر الاخر هو والله تعالى اعلم ان يلحظ المؤمن انه في هذه
الصلة الايمانية ان يلحظ منفعة نفسه فانه اذا احب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:27:35](#)
يرتفع ايمانه ويحقق هذه هذه الشعبة الايمانية وهي ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه فيكتسب بذلك منزلة عظيمة عند الله عز وجل
هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:27:57](#)
جاء في رواية حتى يحب لاخيه او قال لجاره حتى يحب لاخيه او قال لجاره وفي رواية في صحيح مسلم اقسام النبي عليه الصلاة
والسلام على هذه الحقيقة. فقال صلى الله عليه واله وسلم والذي نفسي بيده - [00:28:25](#)
لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لاخيه ما يحب لنفسه ما الذي يحب لنفسه الذي يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم ما
يحب لنفسه لان ما يحب لنفسه اي - [00:28:51](#)
الذي يحب لنفسه جاء في رواية في الحديث حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير والخير الذي ينبغي ان يحبه لاخيه كما
يحب لنفسه يشمل امرين اما الامر الاول - [00:29:13](#)
فهو خير الدين ما به يرتفع الانسان في درجات الايمان من العبادة والذكر والعلم وحسن الاتباع وغير ذلك بناء عليه فالمؤمن المؤمن
يحب لاخوانه المسلمين ان يكونوا طائعين لله ان يكونوا طائعين لله - [00:29:42](#)
ان يكونوا متقربين الى الله هذا اعظم الخير في الحقيقة القيام بما فرض الله تبارك وتعالى يحب لاخوانه المؤمنين ما يحب لنفسه هو
يحب لنفسه ان يكون متقربا الى الله - [00:30:17](#)
مؤدبا ما فرض الله ثم مجتهدا في التقرب بما استطاع من النوافل كما في الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. المؤمن يحب من نفسه - [00:30:37](#)
ولنفسه ان يتقرب الى الله عز وجل. بالفرائض ثم بما استطاع من النوافل. وهكذا اذا احب ذلك لنفسه ومن نفسه فهو يحبه ايضا
لاخوانه المؤمنين. يحب ان يكونوا لله طائعين - [00:31:00](#)
ولفرائضه مؤدبين والى الله متقربين بما استطاعوا من السنن والقربات المستحبات وايضا المؤمن يحب ان يتقرب الى الله تبارك
وتعالى. بترك المحرمات بترك الفواحش والمحرمات والمنكرات وهو ايضا يحب لاخيه المؤمن ما يحبه لنفسه من البعد عن الفواحش -
[00:31:18](#)
والمحرمات والمنكرات يحب له ما يحب لنفسه من البعد عن الفواحش والمحرمات والمنكرات هذا حال المؤمن ولا يفرح ابدا بزلة
المنافس او او غي يفرح بذلة غيره ابدا من شعب الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:31:53](#)
قال هذا النوع الاول من الخير النوع الثاني الخير المباحات الدنيوية المباحات الدنيوية وقد اطلق الخير على المال قد اطلق الخير
على المال ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين خيرا هنا المال - [00:32:17](#)
المباحات الدنيوية تكون خيرا اذا كانت وسيلة بخير كانت وسيلة لاداء النفقة الواجبة كانت وسيلة للصدقة كانت وسيلة
لاعفاف النفس كانت وسيلة للبذل في الخير تكون خيرا وقد تكون هذه المباحات وسيلة الى المحرم - [00:32:42](#)
نعم فهو يدخل في كلمة الخير هذه المباحات الدنيوية التي تكون مؤدية الى الى قيام والى قيام بواجب او مستحب او سد حاجة
مباحة فيحب لنفسه يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:33:10](#)
يحب لاخيه ما يحب لنفسه. قال بعض العلماء في هذه الكلمة والخير لانه جاء في رواية حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير.
قال الخير كلمة جامعة تعم الطاعات والمباحات الدنيوية والاخرية - [00:33:34](#)
وتخرج المنهيات لان اسم الخير لا يتناولها لكن ترك المنهيات من الخير الذي يحبه الانسان لنفسه فيحبه ايضا لاخيه المسلم نعم انها
شعبة من شعب الايمان واصل من اصول تحقيق البناء - [00:33:56](#)
البناء الذي سبقت الاشارة اليه بناء الاخوة الايمانية مثل البناء المحسوس قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد جعل الله فيها عب
النصوص. عباده المؤمنين بعضهم اولياء بعض. وجعلهم اخوة وجعلهم متناصرين. متراحمين متعاطفين - [00:34:22](#)

وامرهم سبحانه بالائتلاف ونهاهم عن الافتراق والاختلاف. فقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقال سبحانه ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله. فكيف يجوز مع هذا - [00:34:42](#)

لامة محمد صلى الله عليه وسلم ان تفترق وتختلف. وقال ايضا الواجب ان يقدم من قدمه الله ورسوله ويؤخر من اخره الله ورسوله او قال للمؤمن يعني الواجب ان يقدم اي المؤمن من قدمه الله ورسوله ويؤخر من اخره - [00:35:02](#)

الله ورسوله ويحب ما احبه الله ورسوله. ويبغض ما ابغضه الله ورسوله. وينهى عما نهى الله عنه ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وان يرضى بما رضى الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم. وان يكون المسلمون يدا واحدة فان الله ورسوله - [00:35:22](#)

صلى الله عليه وسلم امرا بالجماعة والائتلاف. ونهيا عن الفرقة والاختلاف. وامر بالتعاون البر والتقوى ونهايا عن التعاون على الاثم والعدوان. نعم هذا حال المؤمنين. هذا حال المؤمنين اذا قاموا بهذا الامر العظيم. قال ايضا رحمه الله والواجب على كل مسلم ان يكون حبه وبغضه - [00:35:42](#)

وموالاته ومعاداته تابعا لامر الله ورسوله. في حب ما احبه الله ورسوله. ويبغض ما ابغضه الله ورسوله ويوالي من يوالي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ويعادي من يعادي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:36:12](#)

بقي ان نستحضر شاهدا لما تقدم ذكره حين قلنا ان الانسان يصعب عليه هذا المعنى. فقلنا انه يحصل بالمجاهرة ويستحضر في هذا المعنى ما ذكره بعض اهل العلم عند هذا - [00:36:32](#)

وهو قول الله عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد والعاقبة للمتقين. الى ان القاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام - [00:36:48](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا باي مكان بشرى نداك بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:37:07](#)